

شرح نظم الورقات للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

طيب ثم قال ثم العموم ابطلت دعوه في الفعل او ما جرى مجراه الافعال ما فيها عموم الافعال ليس فيها عموم فيها اطلاق وليس فيها عموم - 00:00:00

مثاله تهى النبي صلى الله عليه وسلم فسجد لها فسجد هل هذا عام في كل سهو نشوف واهم انتهى فسدوا نعم نوعان حصل منه السهو والسجود فقط لكن ما هو بكل سهو - 00:00:22

ولذلك كل فعل فانه لا يدل على العموم سافر فقصر ايش لا مازا في كل سفر يقصر طيب اذا قلت قام زيد فكتب هل يجعل كل مقام كتب طيب لو قال كلما سهى سجد - 00:00:55

يد العنوان العمومي منين من الفعل ولا من كل ما؟ من كل ما فصار الفعل المجرد لا يدل على العموم ولكن يدل يرحمك الله ولكن يدل على الاطلاق وكأن الاخ حمد - 00:01:29

يريد ان يعرف الفرق بين الاطلاق والعموم تريد هذا طيب اه الاطلاق يعم جميع الافراد على سبيل البدن والعموم يعم جميع الافراد على سبيل الشمول فهمتم هذا سعد ايضا ينفظ يده يقول لم لم افهم - 00:01:46

العموم يعم جميع الافراد على سبيل الشمول والاطلاق يعم جميع الافراد على سبيل البديل مثل ذلك اذا قلت اكرم طالبا اكرم طالبا فاخذت واحد من الطلبة واكرمه يكفي عن الجميع ولا لا - 00:02:14

ها زين يكفي اخذت اليوم زيد وقال غدا اكرم طالبا فاخذت عمرو يصلح ولا ما يصلح يصح هذا الان شمل زيد وعمر وجميع الطلبة على سبيل البدن يعني تأخذ واحد بدل الجميع - 00:02:41

ما تكرم الجميع الجميع الطلبة لو قلت خذ هذى عشرة اربعين نعم اكرم طالبا اكرم ظالمه جاء الرجل وقال انا بقسم هذى الدرارهم على الجميع هل له ذلك ليس له ذلك - 00:03:00

الله المستعان لا الله الا الله اين انت يا جماعة اكرم طالبا اعطيته مئة ريال قلت اكرم طالبا والطلبة منه قام الرجل وعطى كل واحد ريال ليس له ذلك ولا لا - 00:03:24

ليس له ذلك وكان محمد يقول له ذلك رجعت طيب نعم ليس له ذلك اذا من يكرم واحدا منهم اللي يريد اي واحد يعطيهم اياد يعني هذا مطلق طيب اذا قلت - 00:03:47

لا تكرم لا تكرم فاسقا فقام الرجل واكرم فاسد اكرم انفاسكم نعم هل يكون مخالف او لا يا جماعة هو ما اكرم كل الفاسقين اكرم واحد فقط نقول هذا عام - 00:04:09

فيشمل كل ما من كان فاسقا طيب نحن قلنا في المثال الاول اكرم طالبا وقلنا انه اذا اكرم طالبا من الطلبة حصل المقصود لكن لو قال لو قال لا تهن طالبا - 00:04:39

لا تهن طالبا فقام واهان بعض الطلبة مخالف ولا غير مخالف انا يقول انا ما ما اهنت من الطلبة نقول لان هذا عام هذا عام والعموم يتناول جميع افراده على سبيل - 00:04:57

الشمول والاطلاق يعم جميع الافراد على سبيل البديل فيبينهما فرق ذلك العام آلا يستثنى منه اذا قلت اكرم طالبا الا زيدا ما يصح هذا اذا اردت ان اقولها طالبا الا زيدا اقول اكرم طالبا ولا تكرم زيدا - 00:05:21

اما اقول الا زيدا ما يصح لان الاطلاق لا يتناول الا واحد والواحد لا يستثنى منه واحد العموم لو قلت لا تكرم الطلبة الا زيدا يصح ولا

ما يصح يصح - 00:05:53

والخلاصة الان ان ان الافعال لا يصح ان يدعى فيها العموم لكن اطلاق المؤلف ليس مرادا اذا قام الدليل على ان الفعل للعموم اخذنا به لكن لا نأخذ من الصيغة نأخذ من - 00:06:11

القرينة فاذا وجدت القرينة تدل على ان هذا الفعل للعموم اخذنا به والا فان الاصل ان الفعل للاطلاق والاطلاق لا يشمل قالوا وما جرى مجراه؟ اي ما جرىجري الفعل - 00:06:31

كالاحكام مثلا وغيرها. حكم الرسول لرجل على رجل ما يعم كل صورة تقع لان هذا جار مجرى الافعال ثم قال المؤلف باب الخاص والخاص لفظ لا يعم اكثر من واحد - 00:06:48

او عم حصر جراء اذا الخاص ظد العام هو لا هو الذي لا يعم اكثر من واحد او يعم اكثر مع الحصر فالاعلام خاصة وعامي خاصة زيد بكر عمر خالد هذا خاص - 00:07:09

لانه لا يعم اكثر من واحد طيب او مع حصى في عام اكثر من واحد معه حصر مثل ان يقول اكرم عشرين رجلا هذا خاص ولا عام هذا خاص ما قلت لك من جميع الرجال - 00:07:33

اكرم عشرين رجلا فهذا خاص اذا الخاص ما دل على شيء محصور اما بعينه او عدمه ما دل على شيء محصور اما بعينه واما بعده. مثال العين زيد والعدد ايش فيه؟ طيب - 00:07:53

والقصد بالتخصيص حيثما حصل تمييز بعض جملة فيها دخل هذا التخصيص غير الخاصة الخاص وصف للفظ والتخصيص وصف للفاعل فاعل التخصيص يقول رحمة الله التخصيص والقصد بالتخصيص يعني بتعريفه حيثما حصل - 00:08:19

تمييز بعض جملة فيها دخل تمييز بعض الجملة فيها دخل يعني اخراج بعض الافراد من العموم هذا التخصيص التخصيص اخراج بعض افراد العموم من العموم وقال بعضهم اخراج ما لولاه لدخل في العموم - 00:08:48

ragwa ما لولاه لدخل في العموم هذا معنى قول التمييز بعض جملة فيها دخل. يعني اخراج بعض الجملة التي دخل فيها هذا ايش التخصيص مثال ذلك قلت لك اكرم الطلبة - 00:09:14

اكرم الطلبة ما تقولون في هذا عام ثم قلت لك الا زيدا وزيد منه ها هذا تخصيص مو خاص هذا تخصيص اخرجنا بعض افراد العموم من الحكم تدري ولا لا - 00:09:30

طيب وهذا موجود كثير بالقرآن والعصر ان الانسان لفي خسر الانسان عام كل انسان في خصلة الا الذين امنوا هذا تخصيص الذين امنوا وعملوا مصطلحات الى اخر الاية هذا تخصيص - 00:09:52

طيب اذا التخصيص ها اخراج ما لولاه لدخل في العموم اخراج ما لولاه لدخل في العموم والمخصص عاد يأتي كلام انه اما متصل واما منفصل نعم يقول نعم قوله تعالى لله ما في السماوات وما في الارض - 00:10:13

الاية هل يكون هذا المعنى العاقل من الجهة الورقة هذى من اين انت الورقة من هو؟ ما ما كتب اسمه ايش؟ ايش ايه فضائل الايمان قضاء العمال الايمان كيف قال الامام وش معنى - 00:10:42

ايه قضايا اللي انا قلتها ايه قضايا الاعيان لا لا يعني اذا قضى النبي صلى الله عليه وسلم في عين في شيء معين ما يقتضي العموم لانه قد يكون بمعنى يقتضاه - 00:11:21

ها المثال اذا قضى النبي عليه الصلاة والسلام لشخص بقطبية او حكم بحكم هذى ما هي بالعموم مثلا من علينا قضية استجبار الرسول الكعبة كل هذه قضية عيب ما تقضي العموم - 00:11:42

ولهذا بعض العلماء يقول لا لا نستدل بها على انه يجوز ان يستدبر الكعبة في البنيان تفصيل العبارة اخراج ما لولاه غدا - 00:12:03